

حلقات العيد) سحر البيان (6

محمد حسان الطياب

لا شيء يعدل فرحة العيد. فالعيد هو العيدية. والعيد هو الحرية والعيد هو الجمعية. ذاكم هو عيد الطفولة. التي عشنا فيها الزمن الرغد
تنقلب بين اسعد الاوقات واهناتها. واجمل الايام واحلاها - 00:00:00

واطيب الالكلات واذاكاها. اما العيدية فكنا نتقاضاها من كل من كان حولنا. من الوادي والوالدة والجد والجدة. والخال والخالة والعم
والعمدة. ونشعر معها اننا صرنا اغنياء بعد طول فقر. سعداء بعد طول كرب. كرماء - 00:00:40
بعد طول شح وبخل نعم ايها السادة لا شيء يعدل فرحة العيد لا تقل لي ولا بقل لك فرحة العيد هي الفرحة الاجمل. خاصة لنا عندما
كنا اطفالا وانتم لوالادكم - 00:01:10

يوم ارجو ان تبثوا الفرحة في قلوبهم في نفوسهم. فليعيشوا فرحة العيد كما كان نعيشها نحن هل فيكم من احد لم يكن يشعر بفرحة
العيد. طبعا الفرحة حتى الان نشعر بها. لكن لا شك - 00:01:40

ان الفرحة ان فرحة عن فرحة تختلف. فرحة الطفولة هي فرحة الفرحة الاجمل. والاكبر والاعظم لأن الطفل بقلبه البريء يعود يعني الى
سماحة الحياة الى كرم الحياة الى جمال في الحياة الى سعادة الحياة. وقد لخصت ذلك كما قلت في ثلاثة اشياء. العيد هو العيدية -
00:02:00

والعيد هو الحرية. والعيد هو الجمعية. ماذا اقصد بهذا الذي كتبت؟ اقصد ان العيدية والعيدية معروفة. في كل بلاد المسلمين الحمد
لله. هذه العادة العظيمة الجميلة الرائعة موجودة هنا في الكويت تجد - 00:02:30

الاطفال ما يراهم احد الا ويعرفهم بعطاهم العيدية. كبرت ام صغرت. وعاده وهذا جرينا عليه بعد يعني بعد ان شبينا عن الطوق صرنا
دائما وانا كنت في الشام اعمل وهذا هذا في الكويت هنا والحمد لله اعمل هذا. او صي - 00:02:50
ابني هنا في الكويت يأتيني بهذه الورقات التي لم تستعمل بعد من المصرف من بيت التمويل يأتيني جديدة من كل الفئات من الدينار
والخمسة والرابع والنصف حسب كل كل الفئات ثم - 00:03:10

كنت في الشام اتي ايضا بالعشرات والخمسات واقول للطفل اسحب. فهو هو وشطارته. يسحب عشرة ولا يسحب خمسة نعم. ثم بعد
ذلك تطور الامر الى الخمسين. طبعا هلا ما بكفي ولا الالفين. الف والفين ما بتكتفي. نسأل الله السلامة تضخم - 00:03:30
وغلاء شنيع. اللهم فرج عن الشام واهل الشام. وفرج عن جميع بلاد المسلمين يا رب. وادم هذه السلامة وهذا الامن والامان على هذا
البلد الطيب وعلى جميع بلاد المسلمين. اذا العيدية هذه اجمل ما في - 00:03:50

يغدو فيها الطفل غنيا بعد طول فقر. انا اعني ما اقول لان مصروفنا قبل العيد ما يتتجاوز و الفرنجين. تعرفون شو الفرنك ؟ الفرنك
هاري طبعا عملية فرنسية نحن كنا كنا مستعمرین من فرنسا. فلذلك كنا نتعامل بالفرنك يعني - 00:04:10

في خمسة قروش. خمسة قروش هذا يساوي آآ واحد من عشرين من الليرة السورية. يعني في زهيد في الواقع لكن كنا اطفالا نجد
في الفرنكين والدي رحمه الله كان يعطينا الاباء يعطون ابناءهم فرنج والله وابي يعطينا فرنجيه - 00:04:30

امي لما مات جدي قالت ينفي ان تقسموا الفرنجيين مع اخوانكم مع اخوانكم لانه هذول ايتام صاروا واليتيم ما له اب يعطيه فلذلك انتم
هالفرنجين بتاخدوا فرنجيين من ابوكن اعطوا فرنج لخالكم وفرنج لكم. حاولنا ان نفعل ذلك لكن اخوانی عندهم عفة - 00:04:50
واباء شديد وغنى ما شاء الله شعرنا انهم وهم ايتام آآ اغنى منا ونحن آآ يعني نتمتع في الاب والام الله بابائكم وامهاتكم. ورحم الله
من توفى منهم وجعلهم في عليين - 00:05:10

وجزاهم عننا خير الجزاء وآوفاه كنت اقول ان العيدية هي السنة الاجمل والاعلى والعجب ان العيدية يعني شهدت انا بنفسي. انسا
اصبحوا كبارا زوجوا واصبح له عندهم اولاد ومع ذلك يتتقاضون العيدية. والله اعرف صهرا من اصحابي وهو آآ ابن -
آآ خالة ابي ابن آآ عمة ابي. ابن عمة ابي وليس ابن خالك. ابي يكون ابن خاله. وهذا بيكون ابن عمته. المهم كان يتتقاضى من خاله
الخال خال ابيه وعم ذاك لاحظوا كان يتقضى من عمه - 00:06:10

العيدية وعمه رجل كان اسمه الشيخ عزت اه العطار. اه نعم. اه يتتقاضى منه العيدية وهو ابن خمسين سنة اكثر من خمسين سنة عنده
اولاد يمكن عنده قريب السبع تمان اولاد. يعني ما شاء الله توفي وكان عنده عشرة اولاد رحمة الله. اه واكرمه - 00:06:30
وكما كان يكرمنا كان يكرمنا ايضا بالعيد. وفي غير العيد والله. المهم اه كان يتتقاضى من عمه العيدية. كما نعجب يقول لنا انه فلان ابو
رضوان العم ابو رضوان يتتقاضى من عمه العيدية. وهكذا الكبير يعطي الصغير والكبير - 00:06:52
اه الصغير هذا حتى لو كبر يبقى عند الكبير صغيرا. فهو ابن اخوه لذلك يعطيه هذه العيدية. ماذا كنا نفعل عالعيدية كما نفعل
الاعجب. كما نفعل الاعجب. لانه وانت صرت غنيا. يعني ينبغي ان - 00:07:12

ما لذ و طاب وان تجوب في الاذقة الاحياء ان تركب ما شئت ستركب هذه الدراجة ذات الثلاث عجلات لانه ما كنا نستطيع ان نأخذ
الدراجة ذات العجلتين التوازن مصر ما بعد يعني بعدن الحمد لله صرت انا بالنسبة الي قائد دراجة درجة اولى بعجبكم يعني حقيقة
لو شفتووني عالدراجة ما بتصدقوا انه هاد الدكتور - 00:07:32

بسوق العجلة بهذا الشكل المرريع الشاهد. هذه يعني من بطولاتي السابقة. انا بدي قبل هذه بطولات قبل هذه البطولات كنت على تلات
دوايلب. يا لطيف! عندما اصبح فوقها صدقوني كما قال احد - 00:08:02

تبني الفرنسيين درسنا في في اللغة انها الجنة فوق عجلتين. وانا كنت اشعر ابني في جنة فوق ثلاث عجلات. ارکض بها واسرع
واسرع بها واسابق بها آآ اخوتي واخواتي الذين كما نعيدهم - 00:08:22
مرة اخي رضوان الذي لا يكبرني. ذهبنا الى الحرية عندنا آآ في في الشام آآ حي اسمه الحرية. وهذا في ليست دراجات فحسب
وانما تؤجر فيه الاخصنة صان يستأجره الطفل طبعا اذا كان يعني كبيرا. انا بالنسبة الي لا يمكن ان يؤجروني. لكن وجدوا ان اخي -
00:08:42

لا بأس به وطبع هذا الاخ في ان يصبح فارسا كالمنتبي الخيل والليل والبيداء تعرفي والسيف والرمح القرطاس والقلم. والله الرجل
اللي تأجره طبعا طبعا في المال اجره. واصعده الى الفرس ووضع - 00:09:12

اخي ابن خالته يا لطيف وحدث ما لم يكن في الحسبان. يبدو ان الخيل قد جمحت وانطلقت تundo وتصاير اخي وابن خالتي
يصرخون بالويل والثبور والصوت وهم يتمسكون بكل شعرة من شعرات هذا مو خيل ولا شي يعني بجوز يكون بغل بس - 00:09:32
انه خير والله منظر يجمع الطرافه مع الخوف والفزع والهلع والخرع سوا كل هذه الشغلات الى جاء صاحب الخيل يعني بشدة
استطاع ان يوقف هذا الحصان الهائج. ما ادرى ماذا صنع - 00:10:03

اخي الله يصلحه ما بعرف نغزو شو عمله؟ طلق به يعود على غير يعني هدى. فركض ورأوه صاحب الخيل الكاد استطاع ان يوقف
الخيل وان ينقذ الموقف. والحمد لله ان اخي لم يقع عن ظهر الخيل - 00:10:23
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:10:43